

Distr.: General
21 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة التاسعة والعشرون

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت: التقدم المحرز في سبيل تحقيق
التكافؤ بين اللغات الرسمية، وتيسير الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة
وإدارة المحتوى

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير ملامح التقدم المحرز نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية،
وتيسير الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة، وإدارة المحتوى في موقع الأمم المتحدة على شبكة
الإنترنت، بالإضافة إلى تطويره وتعهدته وإثرائه. والتقرير هو الثامن الذي يقدم إلى لجنة
الإعلام عن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.



أولا - مقدمة

١ - بدأ تشغيل موقع الأمم المتحدة الرسمي على شبكة الإنترنت (www.un.org) في حزيران/يونيه عام ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة. ومنذ ذلك الحين، كان تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في الموقع يمثل أحد المسائل الرئيسية موضع اهتمام لجنة الإعلام والجمعية العامة. وقد تناول الأمين العام هذه المسألة في سبعة تقارير سابقة: A/AC.198/1999/6، و A/AC.198/1999/9 و Corr.1 و 2، و A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4، و A/AC.198/2001/8، و A/AC.198/2002/6، و A/AC.198/2005/6، و A/AC.198/2006/3. وفي تقرير قُدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين (A/57/355)، بيّن الأمين العام الاحتياجات من الموارد من أجل إنشاء وحدات اللغات الست على أساس متين لمواجهة تحديات المضي نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ويستعرض هذا التقرير التقدم المحرز باتجاه تحقيق هذا التكافؤ، ويقدم معلومات إضافية تتعلق بالمتطلبات الجديدة لكفالة تيسير استعمال ذوي الإعاقة للموقع، ويبرز التقدم المحرز نحو إدارة محتوى الموقع بصورة أكثر كفاءة.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - أكدت الجمعية العامة من جديد، في قرارها ١٢١/٦١ بـ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت أداة أساسية لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور. وفي القرار ذاته، أكدت الجمعية من جديد أيضا طلبها إلى الأمين العام أن "يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع على شبكة الإنترنت وضمان دقته، التوزيع المناسب للموارد المالية والبشرية المخصصة في داخل إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية، أخذا في اعتباره بصفة مستمرة خصوصية كل لغة رسمية".

٣ - واعترفت الجمعية العامة بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير استعمال ذوي الإعاقة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وأهابت بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لجميع المستويات المتعلقة بمتطلبات تيسير الاستعمال فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع على شبكة الإنترنت، بهدف ضمان تيسير استخدامه من جانب المصابين بمختلف أنواع الإعاقة.

٤ - وأشارت الجمعية العامة إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠ بـ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكررت التأكيد على أنه ينبغي أن تواصل جميع المكاتب المقدمة

للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات المنشورة باللغة الانكليزية على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بأكثر الطرق اتساما بالعملية والكفاءة وفعالية التكلفة.

ثالثا - مدى استخدام الموقع حاليا

٥ - يستقبل موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت زائرين من أكثر من ٢١٢ بلدا وإقليما، ويتصفح هؤلاء ما يزيد على ١,١ مليون صفحة يوميا. وحتى الآن، كان يجري الإبلاغ عن استخدام الموقع باستعمال الصفحات المشاهدة والمطالعات للموقع www.un.org. إلا أنه في الإبلاغ عن استخدام المواقع على شبكة الإنترنت، فإن الاتجاه السائد حاليا في عالم الإنترنت يفضل استعمال 'الزيارات' بالاقتران مع 'الصفحات المشاهدة' أو المطالعات، حيث يوفر ذلك بيانات أكثر دقة عن أنماط الاستخدام. وبالتالي، تستعمل الإدارة 'الزيارات' كمقياس ثان للاستخدام بالإضافة إلى 'الصفحات المشاهدة'. ولتفسير وحدات القياس المختلفة هذه بطريقة مفيدة، يلزم تقديم توضيح إضافي في سياق استخدامها فيما يتعلق بالموقع www.un.org:

(أ) تقيس 'الإصابات' أو 'المطالعات' مجموع عدد الطلبات الموجهة لحاسوب خدمة الشبكة خلال الفترة الزمنية المحددة (شهر، أو يوم، أو ساعة، إلى غير ذلك). وستنتج إصابة عن كل بند مستقل موجود في الصفحة الواحدة عند قيام المستعمل بطلب الصفحة. على سبيل المثال، إذا تضمنت الصفحة ثلاثة رسوم ونص، سينتج عن طلب هذه الصفحة أربع إصابات؛

(ب) 'الصفحات المشاهدة' هي عناوين صفحات الشبكة التي تُعتبر الصفحات الفعلية المطلوبة، لا فرادى البنود التي تكونها (مثل الصور والملفات الصوتية). وأي عنوان لصفحة على الشبكة له امتداد htm، أو html، أو .shtml، أو .asp، أو .jsp، أو .cgi، عادة ما يعتبر صفحة لأغراض عدّ الصفحات المشاهدة، ومن ثم ينتج عن نفس الصفحة المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه صفحة مشاهدة واحدة؛

(ج) تُسجّل 'الزيارات' عندما يطلب المستعمل صفحة موجودة على حاسوب خدمة الشبكة للمرة الأولى. وطالما واصل نفس المستعمل طلب صفحات في إطار مهلة زمنية محددة، ستعتبر كلها جزءا من نفس الزيارة. ويمكن للمستعمل أن يشاهد أي عدد من الصفحات خلال الزيارة الواحدة. وإذا وجّه المستعمل طلبا لحاسوب خدمة الشبكة، وكان قد مر بعد آخر طلب وقت أطول من المهلة المحددة (وهي حاليا ٣٠ دقيقة)، تُحسب زيارة جديدة.

الجدول ١

الزيارات، والصفحات المشاهدة، والمطالعات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت
للفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت	الزيارات	الصفحات المشاهدة	المطالعات
المجموع السنوية			
٢٠٠٢		٢٢١ ٤٣٣ ٧٥٠	١ ٦٠٦ ٨٤١ ٥٤٩
٢٠٠٣		٢٦٨ ٠٢٧ ٠٨٠	٢ ١٦٥ ١٢٢ ٩٩٧
٢٠٠٤		٣٣٧ ٥٤٤ ٩٧٥	٢ ٣٣١ ٥٦٦ ٣٠٢
٢٠٠٥	٣٥ ٣٢٢ ٨٧٥	٣٩٦ ٥٦٦ ١٧٨	٢ ٧٦٦ ٩٨٧ ٦٣٨
٢٠٠٦	٤٩ ٣٨٩ ٢٤٥	٤١٣ ٨٩١ ٠٢٠	--
المتوسطات اليومية			
٢٠٠٢		٦٠٦ ٦٦٨	٤ ٤٠٢ ٣٠٦
٢٠٠٣		٧٣٤ ٣٢١	٥ ٩٣١ ٨٤٤
٢٠٠٤		٩٢٢ ٢٥٤	٦ ٣٧٠ ٤٠٠
٢٠٠٥	٩٦ ٧٧٥	١ ٠٨٥ ٧٦٢	٧ ٥٧٥ ٧٦١
٢٠٠٦	١٣٥ ٣١٣	١ ١٣٣ ٩٤٨	--

٦ - يتبين من الجدول ١ أعلاه عدد الزيارات والصفحات المشاهدة والمطالعات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦. وبسبب المقياس الجديد لاستخدام الموقع، لم يعد يجري إحصاء المطالعات. ولذلك لا توجد أرقام في عمود المطالعات لعام ٢٠٠٦. ونتيجة لمشاكل تعرض لها حاسوب خدمة الشبكة، لم تتوفر إحصاءات لعدد من الأيام. وللحصول على التقدير الأكثر دقة لتلك الأيام، جرى استقراء البيانات عن طريق حساب متوسط البيانات من الأيام السابقة لتلك المشاكل واللاحقة لها.

٧ - ومع ذلك، فإن البيانات الواردة أعلاه لا تقدم قياساً دقيقاً تماماً لاستخدام الموقع. فتعطل حاسوب خدمة الشبكة على سبيل المثال، عندما يتعذر الدخول إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بسبب مشاريع الصيانة، أو هجمات قرصنة الحاسوب، أو مشاكل متصلة باستقرار حاسوب الخدمة، يؤدي إلى تقلص القدرة على قياس ارتياد الموقع بدقة. كما يقلل استخدام آليات التخزين المؤقت من قبل مزودي خدمات الإنترنت من القدرة على إحصاء المستخدمين بدقة. فكثيراً ما يقوم مزودو خدمة الإنترنت بتخزين معلومات الصفحات بطريقة تمكن عملائهم من الوصول إلى الصفحات الكثيرة الزيارات

بيسر وسرعة، لكن هذه العملية تخفي عدد الصفحات المشاهدة والزيارات التي تحدث فعلا، وذلك لأن طلب الصفحة لا يمر أبدا إلى حاسوب خدمة الشبكة الذي يمثل المصدر.

٨ - ونظرا لأهمية وجود أرقام دقيقة عن الاستخدام، قام قسم خدمات الشبكة العالمية بإدارة شؤون الإعلام بشراء حاسوب خدمة جديد للإحصاءات، سيعطي الإدارة القدرة على قياس أنماط الزوار بدقة أكبر ومن ثم يُحدث تغييرات سريعة للموقع حسب الضرورة.

٩ - ويتسم الاتجاه الصاعد في استخدام الموقع بالثبات بين مواقع اللغات، رغم أن مدى الزيادة يختلف بدرجة كبيرة. وتبين من الجدول ٢ أدناه الزيادة في عدد ما يُشاهد من الصفحات، وكذلك عدد الزيارات للموقع حسب اللغة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٦.

الجدول ٢

الزيادة في عدد الصفحات المشاهدة والزيارات إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، حسب اللغة، ٢٠٠٥-٢٠٠٦

www.un.org	الفرنسية	العربية	الصينية	الروسية	الانكليزية	الإسبانية	
							الصفحات المشاهدة
٣٩٦ ٥٦٦ ١٧٨	١٨ ٢٦٧ ٨٦٣	١٠ ١٧٨ ٦٠٨	١٨ ٤٣٣ ٢٧٥	١١ ٨٧٣ ٨٦٩	٣١٨ ١٣٣ ٨٩١	١٩ ٦٧٨ ٦٦٢	٢٠٠٥
٤٦٣ ٨٩١ ٠٢٠	٢١ ٠٦٥ ٣٥١	١٢ ٣٤٦ ٦٤٨	٢٤ ٢٠٣ ٠٢٣	١٦ ٣٣٥ ٠٤٧	٣٦٥ ٤٠٠ ٩٣٤	٢٤ ٥٤٠ ٠١٧	٢٠٠٦
							٢٠٠٦ مقارنة بعام
١٦,٩ +	١٥,٣ +	٢١,٣ +	٣١,٣ +	٣٧,٥ +	١٤,٨ +	٢٤,٧ +	٢٠٠٥ (نسبة مئوية)
							الزيارات
٣٥ ٣٢٢ ٨٧٥	٣ ٧٦٦ ٣١٦	١ ٥٤٢ ١١٠	٢ ٤١١ ١٠٣	١ ٥٦٦ ١٧٩	٢١ ٣٥٩ ٠٧١	٤ ٦٧٨ ٠٩٦	٢٠٠٥
٤٩ ٣٨٩ ٢٤٥	٤ ٥٩٦ ١١٩	٢ ٤٤٥ ٨٥٨	٤ ٠٨٥ ٥٨٢	٢ ٩١٩ ١٨٠	٢٨ ٧٣٧ ٢٠٥	٦ ٦٠٥ ٣٠١	٢٠٠٦
							٢٠٠٦ مقارنة بعام
٣٩,٨ +	٢٢,٠ +	٥٨,٦ +	٦٩,٤ +	٨٦,٣ +	٣٤,٥ +	٤١,٢ +	٢٠٠٥ (نسبة مئوية)

١٠ - سجل عدد الصفحات المشاهدة وعدد الزيارات ارتفاعا في جميع اللغات، مع تميز بعض اللغات بزيادة أكبر. وطرأت على عدد الزيارات زيادة أكبر بكثير من الزيادة في عدد الصفحات المشاهدة، مما يعني أن زوار موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت يأتون مرات أكثر ولكن يطلعون على عدد أقل من الصفحات في كل زيارة. ويمكن تفسير هذا الاتجاه بأن الزوار يقضون وقتا أطول في قراءة النصوص، بدلا من التنقل من صفحة لأخرى لقراءة أجزاء منها فقط؛ وهناك تفسير آخر بأنه مع زيادة المعرفة بالموقع وتحسن محركات البحث، يتمكن المستخدمون من الاطلاع على ما يريدون من معلومات بيسر أكبر، وعادة ما يتم

ذلك بإضافة الصفحات التي يزورها كثيرا إلى صفحاتهم المفضلة. ومن الجدير بالذكر أنه قد جرى نقل عدد من الأدلة باللغات التي كانت موجودة داخل الهيكل الانكليزي، إلى الأدلة الخاصة بكل لغة. وقد كانت تُحصى في السابق في إطار الإنكليزية، ولكن ذلك لا يؤثر على بيانات النمو في الاستخدام من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٦.

١١ - ويتبين من الجدول ٣ المتوسط اليومي لعدد الصفحات المشاهدة والزيارات للموقع، على اختلاف اللغات، مع مقارنة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. وتنطبق نفس الملاحظة على نحو ما ورد في الجدولين ١ و ٢: فبسبب ضياع ملفات السجل لعدد من الأيام خلال الفترة، تم استقراء بعض الأرقام عن طريق حساب متوسط الأرقام من الأيام السابقة واللاحقة.

الجدول ٣

التغير في المتوسط اليومي لعدد الصفحات المشاهدة وعدد الزيارات لجميع مواقع اللغات خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦

www.un.org	الفرنسية	العربية	الصينية	الروسية	الانكليزية	الإسبانية	الصفحات المشاهدة
							المتوسط اليومي ٢٠٠٥
١ ٠٨٦ ٤٨٣	٥٠ ٠٤٩	٢٧ ٨٨٧	٥٠ ٥٠٢	٣٢ ٥٣١	٨٧١ ٦٠٠	٥٣ ٩١٤	المتوسط اليومي ٢٠٠٦
١ ٢٧٠ ٤٣٢	٥٧ ٧١٣	٣٣ ٨٢٦	٦٦ ٣١٠	٤٤ ٧٥٤	١ ٠٠٠ ٥٩٦	٦٧ ٢٣٣	الفرق بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٥ (نسبة مئوية)
١٦,٩ +	١٥,٣ +	٢١,٣ +	٣١,٣ +	٣٧,٥ +	١٤,٨	٢٤,٧ +	
							الزيارات
							المتوسط اليومي ٢٠٠٥
٩٦ ٧٧٥	١٠ ٣١٩	٤ ٢٢٥	٦ ٦٠٦	٤ ٢٩١	٥٨ ٥١٨	١٢ ٨١٧	المتوسط اليومي ٢٠٠٦
١٣٥ ٣١٣	١٢ ٥٩٢	٦ ٧٠١	١١ ١٩٣	٧ ٩٩٨	٧٨ ٧٣٢	١٨ ٠٩٧	الفرق بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٥
٣٩,٨٢	٢٢,٠٣ +	٥٨,٦٠ +	٦٩,٤٥ +	٨٦,٣٩ +	٣٤,٥٤ +	٤١,٢٠ +	

١٢ - ازداد العدد الكلي للصفحات الجديدة في الموقع باللغات الرسمية من غير الانكليزية زيادة مطردة. والإدارة مسؤولة الآن عن أغلبية الصفحات بهذه اللغات. وقد زاد قسم خدمات الشبكة العالمية، الذي يُعنى بالجزء الأكبر من هذه الصفحات، عدد الصفحات الجديدة أو المستكملة باللغات غير الانكليزية أو الفرنسية. ويبين الجدول ٤ أدناه عدد الصفحات التي يُعنى بها قسم خدمات الشبكة العالمية فقط. ويدل العدد الكبير من الصفحات المستكملة على العبء الذي تمثله هذه المهمة الآن - حيث تزداد الحاجة إلى تخصيص الموارد كلما أنشئت صفحة جديدة تقريبا. ويرجع السبب في انخفاض عدد الصفحات الجديدة بالعربية إلى تغييرات مؤقتة في الموظفين، وكذلك إلى عدم تمكن الإدارة من الحصول على

دعم من مؤسسة للتعليم العالي تعمل بهذه اللغة، للتطوع بالترجمة، كما هو الحال بالنسبة للإنسانية والروسية والصينية، وذلك على الرغم من الجهود الجديّة التي بذلتها.

الجدول ٤

الصفحات الجديدة المنشأة والصفحات المستكملة من قبل قسم خدمات الشبكة العالمية التابع لإدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٦

الصفحات المستكملة						الصفحات الجديدة					
الفرنسية	العربية	الصينية	الروسية	الانكليزية	الإسبانية	الفرنسية	العربية	الصينية	الروسية	الانكليزية	الإسبانية
١ ٩٨٧	٣ ٨٧٨	٥ ٦٢٨	٥ ٨٨٨	٤ ٣٧٠	٧ ٧٩١	٩١٠	٨٧٩	٢ ٤٦٦	١ ٨٨٥	١ ٠٨٣	١ ٢٧٨

رابعاً - التقدم المحرز نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية

١٣ - لقد جاهدت إدارة شؤون الإعلام، بصفتها مديرة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، لتحقيق هدف التكافؤ بين اللغات الرسمية في الموقع، على نحو ما طلبته الدول الأعضاء. وتواجه هذا التحدي كذلك جميع المكاتب الأخرى المقدمة للمحتوى. وهذا التحدي معقد؛ وقد عُرضت الجوانب العملية للوفاء بطلب الجمعية العامة، ونطاق الموارد اللازمة لذلك في تقارير سابقة قُدمت إلى لجنة الإعلام وإلى اللجنة الخامسة.

١٤ - ومساعدى تحقيق هدف التكافؤ بين اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة لها جوانب كثيرة. فيمكن الآن الاطلاع على الوثائق الرسمية بجميع اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة، إلا أن الواقع اليومي هو أن الإدارات المقدمة للوثائق تنشر مواد جديدة على الموقع بلغتي العمل، وهما الانكليزية والفرنسية، ولكن الأغلبية العظمى لهذه الوثائق تُنشر باللغة الانكليزية.

١٥ - ولكي يساير الموقع المستجدات ويظل مفيداً، يلزم استكمالته وتنقيحه بشكل دائم. وهذا بدوره يعني أن تحدي تحقيق التكافؤ يزداد تعقيداً في كل يوم. وبالتالي فإن تخصيص الموارد لهذه المهمة على نحو يشمل الصفحات بجميع اللغات الرسمية يُعد أمراً أساسياً، غير أن ذلك سيؤدي إلى تباطؤ في الوتيرة التي يمكن بها معالجة المواد الجديدة بجميع اللغات.

١٦ - وتسمح الوظائف الجديدة المتاحة في فترة السنتين الحالية لقسم خدمات الشبكة العالمية بزيادة كمية المنشورات الجديدة والمستكملة. غير أنه في نفس الوقت، وكما طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٦٦ من قرارها ١٢١/٦١ بء، تعني المتطلبات الجديدة، مثل تيسير دخول ذوي الإعاقة إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمستكملة، أن الأثر الأصلي المتوخى للوظائف الجديدة قد لا يتحقق بالكامل. أما الجهود الأخرى الرامية إلى تعزيز التكافؤ فتركز

على مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعرفة (DHLINK)، اللذين يكفلان فهرسة الوثائق الجديدة بالكامل وتوفيرها من خلال نظام الوثائق الرسمية، بالإضافة إلى توفيرها في نظام المعلومات الجغرافية للأمم المتحدة التابع للمكتبة (UNBISnet). ويمكن إجراء بحث في الوثائق الموجودة في نظام الوثائق الرسمية حسب الموضوع وبجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة، باستخدام مكنز نظام المعلومات الجغرافية (UNBIS Thesaurus). ويوفر موقع الأمم المتحدة وصلات بكلا هذين الموردين.

١٧ - وتواصل مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعرفة تطوير منتجاتهما على شبكة الإنترنت بهدف تيسير الحصول على المعلومات والمعارف التابعة للأمم المتحدة على نحو متكافئ باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبالتعاون مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تواصل مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعرفة تنفيذ برنامجهما لتحويل الوثائق السابقة إلى وثائق رقمية، مع التركيز على وثائق مجلس الأمن. ويجري المسح الضوئي للوثائق بجميع اللغات الست، ومعالجتها للسماح باستخراج النصوص كاملة، ثم نشرها على نظام الوثائق الرسمية.

١٨ - وتسمح التغييرات التقنية بتحقيق تقدم نحو هدف تعزيز الطابع المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة بعدة سبل. فالإدارة مستمرة في العمل على تحسين العناصر المتعددة الوسائط للموقع، وعلى إيصال المواد ومن خلاله بالشكلين الصوتي والمرئي إلى جمهور عالمي آخذ في الازدياد. وتواصل البرامج الإذاعية بجميع اللغات الرسمية، فضلا عن عدد من اللغات غير الرسمية منها، اللغتان السواحلية والبرتغالية، تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع، وهي متاحة للجمهور المستمعين، كما يمكن للجهات المذيعة تنزيل نسخ منها. وقد أصبح البث الشبكي متاح الآن بلغة الإلقاء، إضافة إلى الانكليزية، أداة هامة ترمع الإدارة توسيع نطاقها تدريجيا لكي تشمل اللغات الرسمية الأخرى، مما يسمح أيضا بتعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع بصورة يومية. وتوفر المواقع التي أنشأها شبكة مراكز الإعلام معلومات بـ ٢٨ لغة غير رسمية. والمبرر من وراء مساعي تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع هو كفاءة تيسير حصول جميع شعوب العالم على المعلومات عن الأمم المتحدة على نطاق أوسع. وهذه التحسينات التقنية المدخلة في الموقع هي من الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا الغرض، بالإضافة إلى التقدم المحرز في مجالات من قبيل تيسير استعمال ذوي الإعاقة للموقع.

١٩ - وقد اعترفت الدول الأعضاء بمسؤولية فرادى الإدارات المقدمة للوثائق عن إخراج مواقعها على الإنترنت باللغات الرسمية. وعملت إدارة شؤون الإعلام بنشاط على أساس ثنائي مع المكاتب المقدمة للوثائق في جميع أنحاء الأمانة العامة، ومن خلال الفريق العامل المعني

بمسائل الإنترنت، الجاري تنشيطه، وذلك من أجل تعزيز التعددية اللغوية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٢٠ - وفيما يتعلق بمجالات مسؤولية الإدارة نفسها، فقد سعت جاهدة لكفالة تكافؤ اللغات في المجالات الرئيسية للمعلومات المتعلقة بالمنظمة وأنشطتها. فمثلا، مواقع الأمم المتحدة الخاصة بلجنة مكافحة الإرهاب، ولجنة بناء السلام، وإصلاح الأمم المتحدة، والأهداف الإنمائية للألفية، ويوم حقوق الإنسان، وعقد الماء من أجل الحياة، واليوم الدولي للمرأة، واليوم العالمي لحرية الصحافة، وحفظ السلام على يد الأمم المتحدة، وعشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها، ورُسل السلام، والصفحات الخاصة برئيس الجمعية العامة والأمين العام، كلها متاحة باللغات الرسمية الست؛ ويواصل مركز الأمم المتحدة للأنباء عرض آخر الأخبار بجميع اللغات؛ وينطبق نفس الشيء على صفحات إذاعة الأمم المتحدة على الإنترنت، التي تقدم الأخبار الإذاعية بجميع اللغات الرسمية، بالإضافة إلى السواحلية والبرتغالية؛ ويتواصل استكمال جميع هذه المواقع والصفحات يوميا. ولا تزال المواقع التي تُنشئها الإدارة لأغراض المؤتمرات والمناسبات تُوفّر باللغات الست. وقد حصل تقدم مطرد عموما، وقُطعت خطوات هامة نحو تعزيز التعددية اللغوية في مجالات رئيسية للمعلومات في الموقع، مثل الأخبار -- وهي من المجالات الأكثر استقبالا للزيارات في الموقع.

خامسا - تيسير استعمال ذوي الإعاقة لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٢١ - أصدرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تكليفا بإجراء دراسة استقصائية لتحديد مدى سهولة استعمال الأشخاص ذوي الإعاقة للإنترنت. وفي إطار هذا التدقيق، وهو الأول من نوعه، جرى فحص مدى سهولة استعمال ذوي الإعاقة لـ ١٠٠ موقع من المواقع الرئيسية، منها مواقع تابعة للقطاعات الخاص والعام، تنتمي إلى ٢٠ بلدا في أرجاء العالم.

٢٢ - وكان الهدف من الدراسة الحصول على معلومات عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بسهولة استخدام مواقع قد يدخل إليها ذوو الإعاقة كجزء من حياتهم اليومية.

٢٣ - وقد أسفرت هذه الدراسة الموجزة عن نتائج مثيرة. فمعظم المواقع الرئيسية في أنحاء العالم لا تفي بالمعايير الدولية الفعلية فيما يتعلق بتيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة. ومن السهل تحسين كثير من المواقع التي شملها الفحص لإزالة العقبات التي تمنع كثيرا من ذوي الإعاقة من استخدامها. غير أن أغلبية المواقع تتطلب جهدا كبيرا.

٢٤ - وسعيا لإتاحة المعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها للجمهور على أوسع نطاق ممكن، وتمشيا مع قرارات الجمعية العامة، تسعى إدارة شؤون الإعلام جاهدة لتيسير استعمال موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من قبل ذوي الإعاقة، بما فيها الإعاقة البصرية والسمعية.

والهدف هو الامتثال لمعايير جمعية الشبكة العالمية (World Wide Web Consortium (W3C)، وهي المعايير الوحيدة المعترف بها على نطاق عالمي في الوقت الحاضر. ولتحسين مستوى خبرات الموظفين، نُظمت دورات تدريبية في مجال تيسير الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة لعشرين موظفا في إدارة شؤون الإعلام يشاركون في الإنتاج على الشبكة. وبالتعاون مع المؤسسة الأمريكية للمكفوفين، أُجريت تجربة في الموقع لكيفية استخدام أجهزة قراءة الشاشة من قِبَل مستخدمين مكفوفين، وفُرت معارف عملية وفهما تشدد إليهما الحاجة فيما يتعلق بالاحتياجات، بالإضافة إلى تعميق الوعي بهذه المسألة لدى المكاتب المقدمة للمحتوى.

٢٥ - وتُصمم جميع المشاريع الجديدة على الشبكة بحيث تفي بمتطلبات تيسير الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة. ويجري تصحيح الصفحات القديمة، بقدر ما تسمح به الموارد، لمعالجة مسائل تيسير الاستعمال. وعملية تشخيص العوائق التي تحول دون سهولة الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة وتصحيحها في الصفحات الموجودة فعلا عملية تستغرق وقتا أطول مما يستغرقه إنشاء صفحات جديدة ميسرة الاستعمال. وبالتالي تواصل الإدارة جهودها لتعميق الوعي بهذه المسألة، بحيث يؤخذ عامل سهولة الاستعمال في الاعتبار في بداية المشروع. غير أن هذا العامل يؤدي إلى زيادة في الوقت اللازم للإنتاج تتراوح في المتوسط بين ٢٠ و ٢٥ في المائة. وقد تقلص تطوير واستكمال الصفحات الموجودة، مما أدى إلى زيادة تباطؤ التقدم نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية.

٢٦ - وباعتماد الجمعية العامة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (القرار ١٠٦/٦١)، بدأت الإدارة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، العمل في إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بتيسير الاستعمال من قِبَل ذوي الإعاقة تُطبق على مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

سادسا - من أجل نظام لإدارة المحتوى

٢٧ - ثمة حاجة إلى نظام متين ومؤمن قابل للنمو والتطور يفرضي إلى المزيد من الكفاءة في إدارة محتوى شبكي متعدد اللغات يماثل في تنوعه مواد الأمم المتحدة. وسيساعد نظام إدارة المحتوى هذا على إنفاذ المعايير المتفق عليها. وسيكفل توحيد المعايير الإحصائية وغيرها من أدوات القياس الشبكية فيما بين اللغات، فضلا عن تحليل أكثر دقة وكفاءة لاستخدام الموقع على الإنترنت. ويلزم أن تبدأ في أقرب وقت ممكن عملية توحيد عرض المحتوى وتصنيفه وإدارته والتكنولوجيا المستخدمة فيه، واستحداث بنية فعالة وهيكل إداري من أجل تيسير الانتقال إلى النظام وإدخاله طور التشغيل فيما بعد.

٢٨ - وسيُدخل نظام إدارة المحتوى طور التشغيل مجموعة من الأدوات لتوفير إدارة أكثر كفاءة للمحتوى والتطبيقات والهياكل الأساسية وللتقيد بالمبادئ التوجيهية لجمعية الشبكة العالمية World Wide Web Consortium بشأن تيسير استعمال ذوي الإعاقة للإنترنت. وسيسهل عملية إعادة هندسة هياكل المواقع الموجودة من أعلى إلى أسفل وضمها إلى بعضها البعض، مع إدماج أفضل الممارسات القائمة في مجالات إدارة المحتوى الموزع، والإدارة المركزية للهياكل الأساسية، ورصد الأداء، والإدارة، والتعافي من الأعطال الكبرى، واستمرارية العمل، والأمن. كما سيتيح البنيان الجديد قدرات متطورة للترخيص والاستيثاق مستقبلاً. وسيتيح نظام إدارة المحتوى تحسين إدارة وإنفاذ السياسات العالمية المنظمة لإنشاء المحتوى ونشره وتأمينه، فضلاً عن التكامل مع أدوات البحث المؤسسي والبوابة الإلكترونية.

٢٩ - وستشمل العمليات الأساسية المدججة في نظام إدارة المحتوى ما يلي:

- (أ) إعداد مادة ضخمة للمحتوى المتعدد الوسائط والمحتوى الشبكي؛
- (ب) نشر محتوى شبكي دينامي؛
- (ج) إنشاء نسخ من المحتوى المستحدث والمنشور؛
- (د) تخزين الوثائق والمواد والمحتويات المنشورة شبكياً؛
- (هـ) إقامة المواقع الشبكية في هياكل ذات إدارة مركزية.

٣٠ - وستشمل الفوائد الأساسية لنظام إدارة المحتوى ما يلي:

- (أ) مزامنة إنشاء المحتوى ونشره بجميع اللغات الرسمية الست؛
- (ب) دمج جميع المواقع الرسمية العامة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في موقع واحد على الإنترنت؛
- (ج) تحسين فرص وصول ذوي الإعاقة إلى جميع الخدمات الشبكية؛
- (د) تحسين موثوقية المحتوى عن طريق إزالة النسخ المتعددة وفرض رقابة صارمة على النسخ؛
- (هـ) تيسير وإنفاذ سياسات قوية لحفظ المحتوى، بما في ذلك الإيداع الآلي في المحفوظات استناداً إلى الاستعمال؛
- (و) استيفاء جميع المعايير المطبقة في مجال الأمن والخصوصية، أو القيام بما هو أكثر منها؛

- (ز) الأخذ بإجراءات رسمية منظمة لسير العمل في نشر المحتوى ولوضع معاييره واستعراضه والموافقة عليه للحد من الأخطاء والحفاظ على ارتقاء نوعية المحتوى؛
- (ح) إرساء قوالب جاهزة لأنواع المحتوى التي يشيع الطلب عليها على أوسع نطاق؛
- (ط) زيادة إنتاجية القائمين بإنشاء المحتوى وموظفي الدعم الفني؛
- (ي) إتاحة تقديم محتوى ثري متعدد الوسائط وإدارته.

٣١ - وتعمل الإدارة عن كثب مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية في دراسة إمكانية إنشاء نظام لإدارة المحتوى الشبكي. لكن هذا الحل هو حل على المدى البعيد. وفي انتظار ذلك، يجري النظر في حل قصير الأجل مثل استخدام نظام إدارة المحتوى ذي المصدر المفتوح. ومن شأن هذه الجهود أن تيسر تكريس الصورة المؤسسية وأن تسهل إدارة المحتوى.

سابعاً - آلية البحث

٣٢ - في عام ٢٠٠٥، ركز جانب من الاستعراض السنوي لأثر البرامج الذي تقوم به الإدارة على تحسين تجربة المستعملين في إيجاد المعلومات في موقع الأمم المتحدة. وبعد إجراء تحليل لاستفسارات البحث المائة التي تصدرت القائمة على مدى فترة سنة واحدة، أشارت النتائج إلى أن طلبات البحث إجمالاً ذات طبيعة عامة جداً مثل "الأمم المتحدة"، "وظائف" واستفسارات خاصة بالأخبار مثل "تسونامي" و "دارفور". وتشمل الاستفسارات الشائعة الأخرى وكالات الأمم المتحدة، و "ميثاق الأمم المتحدة"، وأسماء البلدان، وبعثات حفظ السلام. وأعاق قصور أداة البحث عملية التحليل الكامل لسجلات البحث، ولا سيما عند الاستفسار تحديداً باللغات العربية والصينية والروسية. فسجلات البحث لا تتضمن حالياً الأحرف الهجائية غير اللاتينية، وهذه التقارير عاجزة حالياً عن الفرز حسب اللغة. ولا تزال البحوث مستمرة للحصول على أدوات أفضل لتحليل البحث. ونتيجة للاستعراض السنوي لأثر البرامج، تتخذ الإدارة حالياً عدداً من التدابير للمساعدة على تحسين تجربة المستعملين في البحث:

- (أ) تضمين صفحات نتائج البحث بجميع اللغات الرسمية صفحة لإبداء التعليقات؛
- (ب) يتواصل توليد نتائج رئيسية موافقة للاستفسار في أداة البحث تيسيراً لتصدر الصفحات الشبكية "الأنسب" بالنسبة لأنواع محددة من الاستفسارات؛

(ج) أنشئت صفحات إخبارية إضافية ذات تركيز خاص في موقع مركز الأمم المتحدة للأنباء في مسعى للجمع بين أنواع المحتويات وإتاحة اللجوء إلى مكان واحد للحصول على الأنواع المتماثلة من المعلومات.

٣٣ - بيد أن استخدام نظام البحث على نحو كامل وزيادة تطويره لتلبية ما تطلبه مكاتب أخرى مقدمة للمحتوى من صفحات بحث ومجموعات مخصصة لقصر نتائج البحث على مواقعها لا تزال عملية مستمرة. ومن وجهة نظر إدارية، لا يزال تحليل أنماط بحث المستعملين، يشكل تحدياً، رغم الحاجة الماسة إليه. وللقيام بأعمال متابعة من هذا النوع بشكل يتسم بالفعالية والكفاءة، يلزم أن تخصص موارد مكرسة لهذا الغرض، مما يعنى أن إنجاز هذه المهمة لن يتأتى إلا على حساب التقدم في ميادين أخرى.

٣٤ - وتواصل الإدارة العمل مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات للتوصل إلى آلية بحث مؤسسية. وقد أصدرت الشعبة طلب عروض لتطوير هذه الآلية، وكانت مشاركة الإدارة قوية في تلك العملية.

٣٥ - ونتيجة لأوجه القصور التي تعاني منها أداة البحث الحالية، لم تتسن فهرسة مواقع منظومة الأمم المتحدة على الإنترنت رغم ما لا يقل عن ستة أشهر من الجهود المبذولة للتوليف والضبط الدقيق. وقد اشترت المنظمة أكبر أداة للبحث متاحة في السوق التجارية.

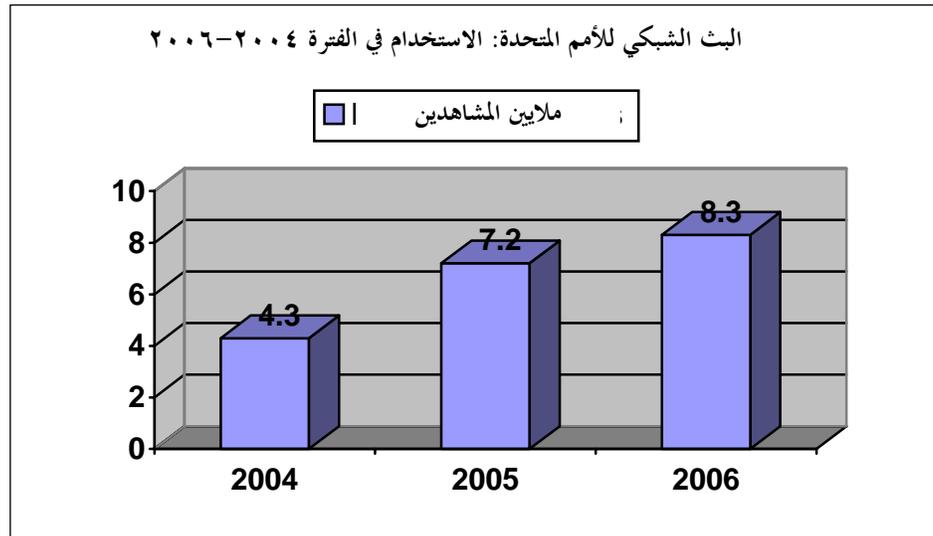
٣٦ - وكانت سوق محركات البحث قد نضجت قبيل إصدار طلب العروض، وكانت ثمة منتجات أخرى تعتمد على حواسيب خدمة الشبكة لا تعاني أوجه القصور التي تعترى نهج أداة البحث، وباستطاعتها أن تعمل بشكل موحد مما يمنح طريقة التشغيل مرونة أكبر. واكتمل التقييم التقني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وفي منتصف شباط/فبراير ٢٠٠٧، كانت دائرة المشتريات تجري تقييماً مالياً.

٣٧ - ومولت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات أداة البحث الحالية وطلبت أيضاً اعتمادات مالية خلال فترة السنتين الحالية لاستبدال الأداة لتلبية لاحتياجات الأمانة العامة. وتجري حالياً مناقشات بشأن التنفيذ المحتمل لفهرسة منظومة الأمم المتحدة، لكن آلية التمويل لم تطرح للمناقشة في هذه المرحلة المبكرة.

٣٨ - وسيكون من الضروري عقد مناقشات مع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للقيام باستكشاف كامل للنهج الذي يلزم اتباعه من منظور تمويلي لكي تكون منظومة الأمم المتحدة مشمولة في آلية البحث، ونظام إدارة المحتوى، والبوابة الإلكترونية للأمم المتحدة. وسيلزم العثور على المعدات الحاسوبية ذات البنيان المتوافر بدرجة كبيرة، فضلاً عن رخص البرمجيات والموارد الضرورية لتنسيق هذه الجهود.

ثامنا - البث الشبكي (البث عبر الإنترنت)

٣٩ - يتيح بث الأمم المتحدة على الإنترنت منبرا وفرصة يسمحان لجمهور عالمي بأن يشاهد، مباشرة من المصدر، وقائع الاجتماعات والأنشطة التي تعقدتها هيئات الأمم المتحدة مثل مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس حقوق الإنسان، فضلا عن مؤتمرات الأمم المتحدة، وأن يتابع المناقشات والمباحثات والقرارات المتعلقة بمختلف المسائل التي قد يتأثر بها الناس في كل أنحاء العالم. ويعمل هذا البث على التوعية بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة وتحقيق فهم أفضل لهذا العمل، هو ومواقف الدول الأعضاء بشأن مختلف القضايا، عن طريق البحث الحي لصور الفيديو أو بثها حسب الطلب على شبكة الإنترنت رأسا إلى عامة الجمهور. والبث الشبكي للأمم المتحدة، أو البث عبر الإنترنت، كما يسمى أحيانا، تعزيز لقيمتين أساسيتين من قيم الأمم المتحدة هما الشفافية والموضوعية. ويعني توفر هذا البث الشبكي حسب الطلب أن أي شخص، أينما كان، يستطيع المشاهدة وفقا لما يناسبه. وشاهد، خلال عام ٢٠٠٦، مشاهدون من أكثر من ١٩٤ بلدا وإقليما ما يزيد على ٨,٣ ملايين مقطع فيديو عبر البث الشبكي - سواء من خلال البث الحي أو من المحفوظات. واستقطب نظام الإعلان بالبريد الإلكتروني عن البرنامج اليومي للبث الشبكي ٢ ٨٩٤ مشتركا جديدا خلال عام ٢٠٠٦، مما رفع العدد الإجمالي للمشتركين إلى ٧ ٨٤٢ مشتركا.



٤٠ - وأقرت الإدارة بأهمية البث الشبكي للأمم المتحدة باعتباره أداة اتصال فعالة من حيث التكلفة وعالمية النطاق، وهي تعكف على استكشاف سبل تعزيز قدرة البث الشبكي من أجل تلبية الطلب المرتفع على هذه الخدمة في كل من المقر ومراكز العمل الأخرى مثل جنيف ونيروبي وفيينا. وفي عام ٢٠٠٦، غطى البث الشبكي تغطية حية أو حسب الطلب، ما يناهز ٢٠٠٠ نشاط، شملت جميع دورات مجلس حقوق الإنسان المعقودة في جنيف، فضلا عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في نيروبي. وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ اعتمد مجلس حقوق الإنسان المقرر ١٠٤/٣ (انظر A/HRC/3/L.11) الذي طلب فيه تغطية البث الشبكي لجميع دوراته المقبلة على نحو منتظم. ويجري حاليا إعداد تقرير يتطرق للآثار المترتبة على ذلك الطلب. ومن المتوقع، خلال عام ٢٠٠٧، ورود مزيد من الطلبات على التغطية عبر البث الشبكي لمؤتمرات الأمم المتحدة المقرر عقدها خارج المقر. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تلبية الطلبات المتعلقة بتعدد اللغات، تعكف الإدارة على استكشاف سبل توسيع خدمات بثها الشبكي على نطاق العالم باللغات الرسمية الست.

معالم في الطريق

- ١٩٩٧: البث الشبكي للأمم المتحدة يبدأ مشروعاً تجريبياً للبث الإلكتروني السمعي حسب الطلب لبرامج إذاعة الأمم المتحدة.
- ٢٠٠١: بدء البث الإلكتروني المرئي الحي وحسب الطلب لوقائع الاجتماعات والأنشطة باللغة الإنكليزية.
- ٢٠٠٤: بدء التشغيل على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع للبث الإلكتروني المرئي الحي وحسب الطلب للبرامج.
- ٢٠٠٥: إضافة اللغة الأصلية إلى البث الشبكي لاجتماعات الأمم المتحدة المفتوحة.

تاسعا - إدارة الموقع الشبكي

٤١ - تعكف الإدارة على استعراض الآلية القائمة لإدارة اللامركزية بالتنسيق مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية لضمان الحصول على نظام يكفل استراتيجيات متسقة على نطاق المنظمة فيما يتعلق بالمحتوى والتكنولوجيا كليهما. وتواصل الإدارة العمل مع الشعبة وتعمل على تنشيط الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت التابع لمجلس المنشورات من أجل وضع معايير فنية موحدة للبرمجيات والبرامج، بخلاف المبادئ التوجيهية، وتعترم فرض تلك المعايير كشرط لازم على نطاق المنظمة.

٤٢ - ويمكن تحسين إدارة الموقع الشبكي بشكل كبير متى أصبح هناك نظام لإدارة المحتوى يكفل فيه الأخذ بقلب مركزي تكريس الصورة المميزة للمنظمة ويُرسى شروطا محددة للعرض. ويمكن في إطار نظام إدارة المحتوى، حيث يُفصل بين المحتوى والعرض، أن يُعرض المحتوى بأشكال مختلفة ليتناسب مع سياقات مختلفة.

٤٣ - ولا بد من نظام إداري يسمح بالاتساق إذا أردنا مواصلة تطوير الموقع الشبكي وإحراز التقدم نحو التكافؤ بين اللغات وتيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة وتكريس الصورة المميزة للمنظمة. ولا يزال مكمنا التحدي هو وضع خطة إدارية عامة للتنظيم والإدارة المتسقين للموقع الشبكي المتاح للعامة تمنح مختلف المكاتب التي تُعد المحتوى هامشا من المرونة والابتكار لتلبية احتياجات الجمهور المحدد الذي تستهدفه - سواء كان ذلك الجمهور مسؤولين حكوميين أو وسائط إعلام أو أوساط أكاديمية أو مجتمعا مدنيا أو عامة الجمهور - في الوقت ذاته الذي تكفل فيه توحيد الهيكل الفني الأساسي واتساق العرض وتكريس الصورة المميزة للمنظمة، وتلبية الاحتياجات المتعلقة بتيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة، فضلا عن الوفاء بواجب إنتاج المادة بجميع اللغات الرسمية. ولا تزال ثمة حاجة إلى نظام متين ومؤمن قابل للنمو والتطور ومن شأنه أن يوفر قدرا أكبر من الكفاءة في إدارة محتوى متعدد اللغات.

تاسعا - مسائل أخرى

٤٤ - عملا بقرار الجمعية العامة ١٠٩/٦٠ بآء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، حرت إعادة هيكلة قسم خدمات الشبكة العالمية. وأُنشئت ست وحدات لغوية لتتطابق مع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وفقا لطلب الدول الأعضاء لإنشاء وحدات لغوية مستقلة. وحسنت زيادة القدرة هذه إدارة موقع كل لغة على حدة بصورة مستمرة، على عكس الحالة السابقة التي كانت تترك فيها كل لغة دون تغطية فنية لحوالي ثمانية أسابيع في السنة نتيجة للإجازات أو المرض أو السفر. وستتيح هذه القدرة المعززة، متى اكتمل قوامها بالانتهاء من عملية التوظيف المتوقع إنجازها بحلول منتصف عام ٢٠٠٧، زيادة تجهيز صفحات جديدة بلغات غير اللغة الانكليزية، وزيادة المساعدة المقدمة إلى الإدارات الأخرى لترجمة محتوياتها إلى اللغات الأخرى، وتوفير مزيد من الموارد لتعهد الصفحات القائمة. وقُدّم بالفعل مزيد من المساعدة سعيا إلى إنشاء المحتوى لمركز الأنباء وغيره من المواقع الجديدة، فضلا عن تجهيز مزيد من المواد التي يترجمها عدد من الجامعات مجانا.

٤٥ - غير أنه باستثناء وحدة اللغة الاسبانية، لم يكتمل بعد تزويد هذه الوحدات اللغوية الجديدة بالموظفين. وقد أُعلن عن الوظائف المتبقية في الوحدات اللغوية الأخرى في نظام

غالاكسي وعملية التوظيف جارية لشغل تلك الوظائف. وتوجد الآن لكل وحدة من الوحدات اللغوية في قسم خدمات الشبكة العالمية وظيفتان من الفئة الفنية. ويشكل تعيين موظفين مؤهلين بملكون المهارات التقنية واللغوية اللازمة لشغل الوظائف الشاغرة المتاحة واحدا من أكبر التحديات. وبالنظر إلى صعوبة الاستدلال على موظفي دعم محليين مناسبين، جرى توسيع نطاق البحث دوليا، غير أن المشاكل المتصلة بالحصول على التأشيرات والسفر تزيد من صعوبة عملية التوظيف.

٤٦ - وما زال من المشاكل تعيين موظفين مبتدئين يملكون مجموعة المهارات المناسبة اللازمة لتصميم المواقع الشبكية والبرمجة. ولم يكن من الممكن شغل وظيفتين من الرتبة ف - ٢ في وحدة إنشاء وتطوير المواقع الشبكية إلا بموظفين مؤقتين، نظرا لعدم إيجاد موظفين مناسبين بعد إجراء الامتحان التنافسي لتعيين موظفين من الفئات الأخرى في الفئة الفنية والامتحانات التنافسية الوطنية التي جرت خلال العام الماضيين. ولمعالجة هذه المسألة، استحدثت الإدارة، بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية، امتحانا تنافسيا وطنيا خاصا في إنشاء المواقع الشبكية في عام ٢٠٠٥. وأُنجزت العملية في عام ٢٠٠٦، وأُتيح قائمة المرشحين الناجحين للإدارة. ويُتوقع إيجاد مرشحين مناسبين انطلاقا من هذه القائمة.

٤٧ - وما زالت الإدارة تعزز موارد التوظيف سعيا إلى تحسين الموقع الشبكي. وفي هذا الصدد، تود الإدارة الإعراب عن امتنانها لحكومة فرنسا لإتاحتها خبيرا معاونا للعمل في الموقع الفرنسي. وما زالت الإدارة تستفيد بشكل مكثف من خدمات المتدربين الداخليين والمتطوعين المهارة في عدد من اللغات الرسمية لتكميل العمل الذي يقوم به موظفوها.

٤٨ - وتمشيا مع الفقرة ٦٨ من قرار الجمعية العامة ١٢١/٦١ بء، تتلقى المكاتب المقدمة للمحتوى، من خلال زيادة التعاون، المساعدة من الإدارة في استحداث المعلومات وتعهدها ونشرها في مواقع اللغات. وتتبادل الإدارة الخبرة التي اكتسبتها على مدى السنوات العشر الماضية وتساعد المكاتب الأخرى المقدمة للمحتوى في ترجمة صفحاتها المكتوبة بالانكليزية إلى اللغات الرسمية، على أساس رد التكاليف. وما زالت تقام ترتيبات مماثلة مع إدارات أخرى بهدف مساعدتها على ترجمة محتوياتها إلى اللغات الرسمية الأخرى. وتتيح الإدارة أيضا خبرتها المتنامية، في مجال تيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة، للمكاتب المقدمة للمحتوى بهدف مساعدتها في تيسير استعمال مواقعها. ورغم تزايد وعي المكاتب المقدمة للمحتوى بضرورة استحداث مواقعها المتخصصة وتطويرها وتعهدها، ما زالت الإدارة تشجعها على تحسين الإجراءات التي تتخذها في هذا الصدد، وفقا لقرار الجمعية العامة.

٤٩ - وعلى نطاق أوسع، نظمت الإدارة واستضافت، بالتعاون مع البنك الدولي والتحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المؤتمر السنوي الثالث لتسخير الإنترنت لأغراض التنمية في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، حول موضوع "تسخير الاتصالات والتعاون وأفضل الممارسات المستندة إلى الإنترنت لأغراض التنمية". وكان الغرض منه تعزيز الاتصالات والتعاون وتبادل أفضل الممارسات في مجال إنشاء المواقع الشبكية مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي الوقت نفسه، ساهمت الإدارة في إذكاء وعي المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

٥٠ - وقد عُقد المؤتمران الأول والثاني في واشنطن العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ وأيار/مايو ٢٠٠٥ على التوالي. ومهدا الطريق لزيادة التعاون وتبادل المعلومات بين مجتمع القائمين على تسخير الإنترنت لأغراض التنمية، المسؤولين عن إدارة وتوجيه المواقع الرئيسية لمنظمتهم. واتسع نطاق هذا المجتمع منذ ذلك الوقت ليشمل حوالي ٣٠٠ عضو من أكثر من ٨٠ منظمة.

٥١ - وحشد هذا الاجتماع الأخير أكثر من ٢٥٠ مشاركا من الأمم المتحدة ووكالاتها، بما في ذلك مشاركون من مراكز العمل الأخرى والحكومات وقطاع الأعمال والخبراء في عالم الإنترنت والأوساط الأكاديمية ومشاركون من الجمعيات غير الساعية إلى الربح والمجتمع المدني من ذوي الاهتمام بتسخير الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وجرى إعداد جدول أعمال كامل شمل متكلمين، في مواضيع من أمثلتها: نظم إدارة المحتوى، ومعايير قياس أداء المواقع الشبكية، وتقييم المواقع الشبكية، والمواقع الشبكية المتعددة اللغات، والبث عبر الإنترنت، وتيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة، ونماذج إدارة المواقع الشبكية، وأدوات التعاون (المدونات والمواقع التعاونية)، والهيكلية الخدمية التوجه، والمصدر المفتوح، والهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

٥٢ - وما زالت إدارة شؤون الإعلام تبذل جهودها لزيادة عدد الصفحات المتاحة ببعض اللغات باستخدام ترجمات مجانية خارجية تقدمها المؤسسات الأكاديمية. وأبرم اتفاق جديد مع جامعة جييجيانغ (الصين). وما زالت جامعة سالامانكا (إسبانيا) وجامعة مينسك اللغوية الحكومية (بيلاروس) تقدم هذه الخدمة. وتزويد هذه المواد المجانية من ذخيرة المواد المتاحة باللغات الثلاث.

حادي عشر - آفاق المستقبل

٥٣ - هناك مفاضلة لا بد منها، عند تخصيص الموارد المتاحة، بين إنشاء المواقع وتطويرها، والسعي نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات، والالتزام بمتطلبات تيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة، وإدارة المحتوى، وتحليل المواقع.

٥٤ - وفي انتظار تحديد نظام شامل لإدارة المحتوى والحصول عليه وإدخاله طور التشغيل، واصلت الإدارة إعادة تصميم أجزاء من موقع الأمم المتحدة على الإنترنت في عام ٢٠٠٦، وستقوم تدريجياً بتضمينه مزيداً من العناصر القائمة على قواعد البيانات. وسيبدأ العمل بشكل متزايد بالعمليات الآلية والوصول الميسر إلى الأنباء وأحدث التطورات، وسيجري نفس الشيء بالنسبة لتحسين التنقل بين الصفحات، وطريقة العرض، والبحث، وتيسير الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة، وذلك امتثالاً للمتطلبات. وتجري إعادة تصميم كاملة لصفحة الاستقبال للأمم المتحدة على الإنترنت لجعل الموقع أيسر استعمالاً وأكثر تلقائية وأكثر خصوصية، وأطوع، بطبيعة الحال، لذوي الإعاقة. وتبذل جهود لضمان أن يُتبع في إنشاء الموقع نهج مواضيعي وليس نهج هرمي. وستتيح إعادة التصميم للمستعمل مزيداً من المعلومات بعدد أقل من النقرات. وستكون وصلة القضايا العالمية للأمم المتحدة أحد مسارات التنقل في الموقع. ويتجه النهج الجديد نحو استحداث محتوى شبكي جذاب يقدم للزائرين أحدث المعلومات عن مختلف صفحات الموقع.

٥٥ - وقد قدم في تقارير سابقة مستوى الموارد المطلوبة لتحقيق التكافؤ. وباستخدام الموارد الجديدة المشار إليها في الفرع السابق، تواصل الإدارة السعي إلى تحسين مستوى التكافؤ دون التضحية بشمولية الموقع ومواكبته لأحدث المستجدات. وتتوافر الآن صفحات إضافية جديدة بجميع اللغات بوتيرة أسرع. وتُبذل عناية خاصة للمجالات التي تُظهر مستويات استخدام أعلى. غير أن استخدام بعض الموارد لكفالة سهولة الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة أثر على وتيرة السعي نحو تحقيق التكافؤ.

ثاني عشر - خاتمة

٥٦ - تواصل الإدارة زيادة وتيرة السعي نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على الموقع الشبكي، وضمان سهولة الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة وتحسين إدارة محتويات موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. ويإنشاء وحدات لغوية مستقلة، تستطيع الإدارة زيادة حجم المواد الجديدة المدرجة في الموقع وما يستلزم ذلك من تعهد وتحديث، لكن تلك القدرة انخفضت بسبب احتياجات جديدة تتمثل في ضمان سهولة الاستعمال من قبل ذوي الإعاقة.

٥٧ - وتركز الإدارة على المجالات الرئيسية، ليس فقط بإضافة صفحات جديدة ذات معلومات في شكل نصوص، ولكن عن طريق البث الشبكي والمواد الصوتية والتسجيلات المرئية والمواد الفوتوغرافية، وجميعها يزيد من سهولة استعمال ذوي الإعاقة لموقع الأمم المتحدة ويعزز طابعه المتعدد اللغات. وبتحقيق توازن بين ضرورة تيسير الوصول إلى الموقع وفعالية إدارة المحتوى، تمهدف الإدارة إلى الاستمرار في توسيع نطاق اتصالها بطائفة أوسع من الجمهور في جميع مناطق العالم.